الأسلحة تتدفق على سوريا رغم الحديث عن "تخفيض التوتر"

الكاتب : المرصد الاستراتيجي

التاريخ : 19 يونيو 2017 م

المشاهدات : 4548

نقلت وكالة "رويترز" عن مقاتلين من المعارضة السورية قولهم إن المساعدات العسكرية زادت عبر قناتين منفصلتين هما: برنامج تدعمه وكالة المخابرات المركزية الأميركية ودول بالمنطقة منها الأردن والسعودية ويعرف باسم غرفة عمليات "موك" وآخر تديره وزارة الدفاع الأميركية.

ونقلت الوكالة عن أحد قياديي "مغاوير الثورة" قوله إن الأسلحة تتدفق بانتظام على قاعدته قرب الحدود العراقية منذ أن بدأت القوات الموالية للحكومة السورية الانتشار هذا الشهر، وأضاف أن جهود تجنيد وتدريب مقاتلين محليين من دير الزور تسارعت في قاعدتهم بالتنف على الطريق السريع على مسافة نحو 20 كيلومتراً من الحدود العراقية.

وفي المقابل تؤكد مصادر عسكرية مطلعة أن جيش النظام قد حصل مؤخراً على مضادات طيران متطورة من روسيا، وذلك بالتزامن مع نشر تسريبات حول إمكانية حصول "حزب الله" على جزي من ترسانة فنزويلا التي تتضمن نحو 5000 صاروخ محمول على الكتف من فنزويلا التي تحتفظ بأكبر ترسانة من صواريخ (MANPADS) أرض-جو في أمريكا اللاتينية.

وكشفت وثائق حصلت عليها منظمة العفو الدولية أن وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغو فقدت أثر أسلحة يقدر ثمنها بمليار دولار ذهبت للقوات الأمنية العراقية التي تقاتل تنظيم الدولة، ويبدو أن جزءاً كبيراً من هذه الأسلحة قد تم إرساله لدعم عمليات الميلشيات الشيعية في سوريا.

ووجد قسم التدقيق الدفاعي الداخلي للوثائق التي حصلت عليها منظمة العفو إهمالاً في إجراءات حفظ السجلات تضمن: "حفظ السجلات المجزأة في مستودعات الأسلحة في الكويت والعراق، ومعلومات مسجلة على جداول وقواعد بيانات متعددة وحتى على إيصالات مكتوبة بخط اليد، وكميات كبيرة من المعدات أدخلت يدويا في جداول بيانات متعددة، مما

يزيد من خطر الخطأ البشري، بالإضافة إلى سجلات غير مكتملة مما يعني أن أولئك المسؤولين عن المعدات لم يكونوا قادرين على تحديد حالة وموقع الأسلحة".

تعتبر تسريبات البنتاغون مرعبة بعد مرور سنوات على صدور تقارير تحدثت عن مواصلة "داعش" استخدام أسلحة أمريكية مهملة ، فقد وجد أحد تقارير منظمة العفو الدولية عام 2015 أن نسبة كبيرة من مخازن "داعش" جاءت من أسلحة ومعدات تم اغتنامها أو نتيجة شرائها بطريقة غير شرعية من مخازن تابعة للجيش العراقي غير مؤمنة بالشكل المطلوب.

للاطلاع على التقرير كاملاً: التقرير الاستراتيجي العدد 41

إعداد: المرصد الاستراتيجي

المصادر: